[315] أبي وعمى وشقيق بكري (1) * أخي الذي كانوا كضوء (2) البدر بهم كسرت يا علي ظهري. ثم تقدم شيبة بن ربيعة وعبيدة بن الحارث فالتقيا فضربه شيبة فرمى رجله، وضربه عبيدة فأسرع السيف فيه فأقطعه فسقطا جميعا، وتقدم حمزة وعتبة فتكادما الموت طويلا، وعلي قائم على الوليد، والناس ينظرون، فصاح رجل من الانصار يا علي ما ترى الكلب قد بهر عمك ؟ فلما أن سمعها أقبل يشتد نحو عتبة فحانت من عتبة التفاته إلى علي فرآه وقد أقبل نحوه يشتد، فاغتنم عتبة حداثة سن علي فأقبل نحوه، فلحقه حمزة قبل أن يصل إلى علي فضربه في حبل العاتق، فضربه علي فأجهز عليه، قال: وأبو حذيفة (3) بن عتبة إلى جنب رسول ا صلى ا عليه وآله ينظر إليهم فاربد وجهه (4)، وتغير لونه، وهو يتنفس، ورسول ا صلى ا عليه وآله يقول: صبرا يا باحذيفة حتى قتلوا، ثم أقبلا إلى عبيدة حتى احتملاه فسال المخ على أقدامهما، ثم اشتدوا به إلى رسول ا صلى ا عليه وآله (5)، فلما نظر إليه رسول ا صلى ا عليه وآله قال: يا رسول ا ألست شهيدا ؟ قال: بلى، قال: لو كان أبو طالب حيا لعلم أني أولى بهذا البيت منه حيث يقول: ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبناءنا والحلائل

(6) بيان: البصيص: البريق، وقال الفيروز آبادي: كدمه: عضه بأدنى فمه، أو أثر فيه بحديدة، والدابة تكادم الحشيش: إذا لم تستمكن منه. 62 - عم: أخذ رسول ا صلى ا عليه وآله يوم بدر كفا من تراب فرماه إليهم وقال: " شاهت

_____ (1) في المصدر: وشقيقي بكر. (2) في المصدر: كصنو البدر. (3) في المصدر: فكان أبو حذيفة. (4) اربد وجهه: تغير. وفى المصدر: قد اربد وجهه. (5) في المصدر: ثم استدنوا به إلى رسول ا صلى ا عليه وآله. (6) سعد السعود: 102 - 104. _____